الله عليه وسلم ان معاذ رجل امام العلماء يقوم ايضا مقام كل جمع من الله وما
اي يعلمون وان يقال مولى ابي حذيفة شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه

من ثم غاب ليلا الجعلية ۞ ويعلم جزئيها الفرض مطلبه
وفصل استمرار جاء مطابقا ۞ ولا تستبان تكون ذاك واقعا
وفصل استمرار مثل ما اتى ۞ بعينه ذا او فرد تقضي حتما

اي من اجل ان لو تدل على التعليق في منه عدم الثبوت وامتنع ايلاؤها
الجملة الاسمية ولا تكون جملة شرطها وجوابها الا جملة وما ورد خلافه
جمهوره ذا وموول على اضمار فعل يفسره ما بعده كقوله تعالى لو انتم
تملكون وقوله لو ذات سوار لطمتني وقول الشاعر

اخلاي لو غير الحمام اصابكم ۞ عتبت ولا كل على الدهر معتب

ويلزم كون فعليها اي الشرط والجواب ماضيين معنى ولفظا لما
تقدم من انها للتعليق في الماضي وانما اخبر عنه ماضيا وان كان مستقبلا
لان من حتمه لا يتخلف فيجعل المحتم به كالواقع وقع بلفظ الذي اتى به ثم عبر
بمتى وعلامة ذلك ومنها قصد استمرار وقوع عدم الفعل المعلق
عليه فيما مضى وقتا بعد وقت نحو ولو كل عدم في شيء من كلام المعتصم يعني ان
عدم الطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستمر في الازمنة الماضية بل
المضارع المثبت يفيد استمرار الثبوت وكذا المنفي والداخل عليه لو يفيد
استمرار النفي والامتناع ومنها فصل استظهار الصورة في قوله ولو ترى
فصل استظهار صورة رؤية الكافرين موقوفين على النار لان المضارع مما
يدل على الحال الخاص الذي من شأنه ان يشاهد فكأنه يستحضر بلفظ المضارع
تلك الصورة ليشاهد هذا السامعون ولا يعمل في ان الا بامر يعتبر بتمامه

لغايته او مضافا عنه كما في قوله تعالى ان يهن ويتبع سبيلا التي بالمضارع
بعد الماضي لفصل استظهار تلك الصورة البعيدة عن الذهن على الفعل في
الماضي ومنها معنى فوق مثل ما التي في غير ذا اي في غير باب لو ومنها
استعمال المضارع في غير باب لو للاستمرار قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا اي ليصدق دون ويستمر عليه ومثل تقدم
ضرب زيد وهو وضع الماضي موضع المضارع ونكتته في اواخر باب المسند اليه

فلت واما نعيد فلا اعرف ۞ لنا لمعنى كل حرف يوظف
فما وان فليتر نفيها لحال ۞ ولا وان لنفي ولا استقبال
فان اتم للتاكيد ليس ۞ ونفي ما اذا حضوره يظنى
فيا والتنا بيل لا هي تلا ۞ وخلفا بمن خلفي وملكا
فال ولن لنفي ما قد فيها ۞ وان ارتضاه فيه مذا فيلها
ولما لنفي ماض وان جزم ۞ لما بالاستغراق مدخول فهم

ما ذكر الرابعات من زيادة فيها تغيير المسند بحرف النفي ولم يذكرها في
التلخيص ولا بد منه لبيان ما يراد من الحرف وما يختص به من الاطلاق
وقد تعرض الكمال لذلك في شرحه لتبيان الذي اورده فيه النفي ستة
ما وان ولا ومتى لنفي الاسم والفعل وقد ولما ومتى تختص بالفعل وان
لنفي الحال كليس ولا ولن لنفي الاستقبال ولم ولما لنفي الماضي ونفي ان اثبات
مرفوع ما واما الاولى والاخيرة فيهما من وجوه منها ان لن واكد في النفي
من على المختار الزمخشري وبه الزمخشري في مفصله وتشاجر علماء اللغات فان ذلك
ام يؤكد بالنون وما وقد اوضح عليه شيخي حتى قال بعضهم ان منكره مكابر قال
في الكشاف ومعنى لن ان فيه مؤكد بخلاف لا فليس كما يراد مقيم وانا مقيم

وكذا قوله صلى الله عليه وسلم الاول
ما نبدأ به في يومنا هذا الانه
فلانه في القضية وفرض على الصلاة
وجمع بالمضارع لقصد الاستمرار
ذلك

قوله وقصد مرباب الحزم ولا يحال
اي بمن خليل الا به
حق

قوله لم يرد الجزم النحوي وان اشترط
في كون كل منهما النفي المستقبل
ويوضح ذلك ان اليهود لما ادعوا
السعادة الفضوى التي هي موجودة
الولاية ان الولاية واداة لحصول
السعادة مجازت منزلة الوسيلة
والسعادة مقصود بما عكس لكل واحد

النفي الذي يناسبه مقال الصحابة قال ابن كانت دار الدار الحقوة
ولم يجتمعوا الا وخالد سورة الجمعة قال لو كنتم تماء قيس
انكم لو بيناه لقد مرون المناسبة بينهما الصحة
ان كنتم صادقين ولا يتمنوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)